

المملكة المغربية



وزارة الشباب والرياضة

كلمة السيد وزير الشباب والرياضة  
خلال الاحتفال بالعيد السادس للصحفيين الرياضيين  
-الجمعية المغربية للصحافة الرياضية-

مساء الاثنين 04 أبريل 2016  
مسرح محمد الخامس بالرباط

## بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- السيد رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية ؛
- السيد OBI MITCHELL رئيس الاتحاد الإفريقي للصحافة الرياضية ونائب رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ؛
- السيدة نوال المتوكل نائبة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ؛
- السيد ممثل اللجنة الوطنية الأولمبية ؛
- السادة رؤساء الجامعات والأندية الرياضية المغربية ؛
- حضرات السيدات والسادة.

أود في بداية كلمتي أن أعرب عن امتناني الخالص وعن جزيل الشكر لأعضاء الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، على دعوة وزارة الشباب والرياضة لهذا الحفل الكريم المقام بمناسبة العيد السادس للإعلاميين الرياضيين المغاربة . وهي مناسبة طيبة وسنة حميدة لتكريم قيادوي الإعلام الرياضي الوطني، الذين أسدوا خدمات جليلة للرياضة الوطنية، وساهموا بتفان وصدق في إثراء المشهد الإعلامي الوطني بمواكبهم للحركة الرياضية الوطنية.

وأود كذلك بهذه المناسبة الكريمة أن أتقدم بالشكر الجزيل لهذه الجمعية ولشركائها على الجهود النبيلة التي يقومون بها مساهمة منهم في النهوض والارتقاء بالمشهد الرياضي الوطني وتثمين عطاءات وانجازات الرياضيين.

### حضرات السيدات والسادة

لقد حظي القطاع الرياضي باهتمام متزايد ضمن الأوراش التنموية الكبرى لبلادنا، منذ المناظرة الوطنية حول الرياضة التي انعقدت بمدينة الصخيرات يومي 24 و 25 أكتوبر 2008 والتي تميزت بالرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في هذه المناظرة، والتي شكلت خارطة طريق نتج عنها إخراج قانون 09-30 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، والذي يشير في ديباجته إلى أن تنمية الرياضة تعتبر اللبنة الجوهرية في مسلسل بناء مجتمع ديمقراطي وحدائي، مسلسل شكل أحد المشاريع المجتمعية الكبرى التي باشرها صاحب الجلالة الملك محمد السادس منذ اعتلائه عرش أسلافه الميامين. كما تكتسي الرياضة أهمية بالغة بالنسبة لكل مجتمع يصبو إلى إشاعة قيم الوطنية والمواطنة

والتضامن والتسامح، وتشكل رافعة للتنمية البشرية ولتفتح كل شخص لاسيما الأشخاص المعاقين وعنصرا مهما في التربية والثقافة وعاملا أساسيا في الصحة العمومية". بعد ذلك تمت بلورة إستراتيجية للرياضة في أفق 2020 تروم تحقيق تأهيل بشري ومادي، وتجعل من الرياضة رافعة للتنمية البشرية ووسيلة للتلاحم الاجتماعي ومحاربة التهميش والإقصاء.

كما اتخذت بلادنا عدة إصلاحات من أجل تحسين أداء مختلف الأجهزة الرياضية الوطنية، وهيكله المنظومة الرياضية لتساير التطور الذي تعرفه الرياضة على الصعيد الدولي ضمن المنظور الاحترافي للرياضة، وتقنين الممارسة الرياضية في إطار من الشفافية والتنافسية المشروعة، خاصة وأن دستور المملكة 2011 جعل من الرياضة حقا دستوريا يتعين على الحكومة وضع كل الميكانزمات لتسهيل الولوج لممارستها.

وفي هذا الإطار تم اتخاذ عدة تدابير من أجل توسيع قاعدة الممارسة الرياضية في العديد من التخصصات الرياضية والاهتمام بالرياضة القاعدية والرياضة النسوية من خلال العمل المباشر للوزارة، مع ايلاء الاهتمام اللازم بمجال التكوين الرياضي الذي يعد الرافعة الحقيقية للنهوض بأوضاع الرياضة وجعلها ترقى إلى مستوى عال يرضي تطلعات المغاربة الشغوفين بالرياضة.

وفيما يتعلق بالرياضة النخبة، وبتنسيق مع اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، تعمل الوزارة على توفير كل الإمكانيات المادية والأرضية المناسبة لتمكين الجامعات الرياضية من إعداد الرياضيين في ظروف جيدة. وفي هذا المضمار، وفي أفق الاستعدادات للألعاب الأولمبية بريدو دي جنيرو، تم وضع برنامج بتعاون مع بعض الجامعات الرياضية، من ضمنها ألعاب القوى والملاكمة والمصارعة والمسايفة وسباق الدراجات وقوارب الكياك وغيرها ...، يروم بالأساس دعم الرياضيين خلال المراحل الإقصائية والمشاركة في الألعاب الأولمبية بريدو دي جنيرو.

وتجدر الإشارة إلى أن الإقصائيات المؤهلة للألعاب الأولمبية برسم هذه السنة أفرزت نتائج إيجابية بحيث يتوفر المغرب إلى حدود هذا اليوم، على مجموعة من النتائج الهامة في بعض الرياضات مثل رياضة التيكواندو التي أهلت 3 أبطال من أصل 4 مراكز ممكنة، 4 دراجين، 9 ملاكمين منهم 3 ملاكمات من أصل الثلاث مقاعد الممكنة، البطل العالمي عبد الكبير أودار في الرياضة الفروسية، وتم خلال نهاية الأسبوع المنصرم تأهل 3 أبطال في

المصارعة، كما أن عدد ١ من أبطال ألعاب القوى حصلوا على الحد الأدنى المطلوب للتأهيل، علما أن اللائحة الخاصة بألعاب القوى لن تحدد نهائيا إلا قبل أسبوعين من بداية الألعاب، ويبقى الأمل قائما لتأهيل أبطال آخرين بالنسبة للجيدو، رفع الأثقال ورياضات أخرى.

ونتمنى أن تكون مشاركة الفريق الوطني إيجابية فيما يخص النتائج بريدو دي جانيرو.

### حضرات السيدات والسادة

إن إنجاح الأوراش الرياضية التي نتطلع إليها جميعا، يتطلب تضافر جهود كل المعنيين بالمجال الرياضي ويستوجب تسخير كل الطاقات وطرق تدخلها وتعزيز الأدوار الهامة لكافة المتدخلين في المجال الرياضي، من أجل توفير المناخ الملائم للممارسة الرياضية، وكذا السهر على تحقيق تأمين حياة كريمة وشريفة للرياضيين المغاربة وتثمين عطاءاتهم وانجازاتهم الرياضية.

ويبقى للإعلام الرياضي، كشريك متميز في المجال الرياضي، دور كبير في مواكبة هذه الأوراش التنموية والمساهمة في إنجاحها، وكذا في مواجهة بعض الظواهر السلبية التي تمس بسمعة الرياضة ببلادنا، كما هو الشأن بالنسبة لأعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

وإذ أعرب مجددا عن استنكار وزارة الشباب والرياضة، للآثار السلبية التي تخلفها ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية على كل المستويات، ولما تحمله من سلوكات عدوانية بعيدة كل البعد عن الأهداف السامية والنبيلة للرياضة، فإنني أعتنم هذه الفرصة لدعوة كافة وسائل الإعلام إلى المساهمة في الجهود الرامية إلى مواجهة هذه الظاهرة، عبر إشاعة ثقافة ومبادئ الحركة الأولمبية، التي تروم جعل الرياضة أداة لتحقيق التعايش والسلم وترسيخ التعاون والتآزر بين الأفراد، وتعزيز مبادئ الروح الرياضية والتسامح بين الأفراد والتربية على المواطنة.

### أيها الحضور الكريم،

إضافة إلى العديد من التظاهرات الرياضية الدولية التي تشارك فيها بلدنا والتي ستقام بالمغرب وخارجه، سيجتصن المغرب ابتداء من شهر ماي المقبل فعاليات " الرباط عاصمة الشباب العربي لسنة 2016" تحت شعار " من أجل شباب متعايش ومبدع "

سيتخلله تنظيم مجموعة من الأنشطة والتظاهرات والمهرجانات الشبابية المتميزة ، كتتويج واعتراف للمجهودات التي تقوم بها المملكة المغربية في مختلف المجالات المتعلقة بالشباب، من أنشطة ثقافية ورياضية وفنية وترفيهية وتربوية.

وستشمل هذه الأنشطة جل جهات المملكة، مصحوبة ببرامج رياضية تستهدف عددا من الأقاليم، وأنشطة موازية موضوعاتية تؤطرها شخصيات وازنة في مجالات تخصصها الفني والثقافي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي والرياضي والإعلامي.

وننتظر من الصحافة بصفة عامة، ومنكم معشر الصحافيين الرياضيين على وجه الخصوص، مواكبة هذه الفعاليات والمساهمة في نشر ما تزخر به بلادنا من مؤهلات بشرية وطبيعية وغنى ثقافي وتنوع سياسي ونقابي، وإيمان قوي بالقيم الإنسانية في أسى تجلياتها من تضامن وتعايش وتسامح ومواطنة حقة، جعلت بلادنا في منأى عن النزاعات والصراعات الهدامة التي عرفتها وتعرفها عدة دول، ونموذجا يحتذى به في مجال ترسيخ الديمقراطية والحكمة الجيدة في تدبير الشأن العام وتكريس دولة الحق والقانون والحريات كما هو متعارف عليها دوليا.

وفي ختام كلمتي هذه أود أن أجدد الشكر والتقدير للجمعية المغربية للصحافة الرياضية، ومن خلالها إلى كل وسائل الإعلام، لما عهدناه فيها من تفران ومن مبادرات نبيلة في خدمة الرياضة الوطنية...

وفقنا الله جميعا لما فيه خدمة الرياضة الوطنية تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**